

بحار الأنوار

[62] مريم صلوات الله عليه: متى قيام الساعة؟ فانتفض جبرئيل انتفاضة اغمي عليه منها، فلما أفاق قال: يا روح الله ما المسؤول أعلم بها من السائل، وله من في السماوات والارض لا تأتاكم إلا بغتة. 15 - تفسير النعماني بما سيأتي من إسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: وأما ما أنزل الله تعالى في كتابه مما تأويله حكاية في نفس تنزيله (1) وشرح معناه فمن ذلك قصة أهل الكهف، وذلك أن قريشا بعثوا ثلاثة نفر: نضر بن حارث بن كلدة، وعقبة بن أبي معيط، وعامر بن واثلة إلى يثرب وإلى نجران ليتعلموا من اليهود والنصارى مسائل يلقونها على رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال لهم علماء اليهود والنصارى: سلوه عن مسائل فإن أجابكم عنها فهو النبي المنتظر الذي أخبرت به التوراة، ثم سلوه عن مسألة اخرى فإن ادعى علمها فهو كاذب لانه لا يعلم علمها غير الله وهي قيام الساعة، فقدم الثلاثة نفر بالمسائل - وساق الخبر إلى أن قال - : نزل عليه جبرئيل بسورة الكهف وفيها أجوبة المسائل الثلاثة، ونزل في الاخيرة قوله تعالى: " يسألونك عن الساعة أيان مرسيتها " (2) إلى قوله: ولكن أكثر الناس لا يعلمون. " ص 100 - 102 " (باب 5) * (صفة المحشر) * الايات، البقرة " 2 " هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر وإلى الله ترجع الامور 210. آل عمران " 3 " يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمدا بعيدا ويحذركم الله نفسه والله رؤف بالعباد 30 " وقال: " ومن يغفل يأت بما غل يوم القيامة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون 161. " (1) في المصدر: عن تنزيله. م (2) في المصدر: يسألونك عن الساعة قل علمها عند ربي لا يجليها - الى قوله - ولكن أكثر الناس لا يعلمون م _____